

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[159] فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا [الاية: 43]. 2 - في الحديث: جاء في تفسير الآيتين من صحيح البخاري ومسلم: أ - عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله (ص) رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معه ماء فصلوا. فشكوا ذلك إلى رسول الله (ص) فانزل الله آية التيمم فقال: أسيد بن حضير لعائشة: جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا (1). ولفظ الحديث في سنن النسائي: بعث رسول الله (ص) أسيد بن حضير وناسا يطلبون قلادة كانت لعائشة نسيتها في منزل نزلته فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا بغير وضوء فذكروا ذلك لرسول الله (ص) فانزل الله عز وجل آية التيمم... الحديث (2). ب - في صحيح البخاري ومسلم ومسنند أحمد واللفظ للاول بسنده عن عمران بن حصين: ان رسول الله (ص) رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال: يا فلان ما

(1) صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب إذا لم يجد ماء ولا ترايا، 1 / 86، وصحيح مسلم، الحديث 109، ج 1 / 279، وسنن ابن ماجه، ابواب التيمم، باب ما جاء في سنن التيمم، الحديث 568، ص 188، وفي لفظهما فارسل ناسا، ومسنند احمد 6 / 57 رجالا، وسنن الدارمي، باب التيمم، ج 1 / 190. (2) سنن النسائي 1 / 61، و 172 باب من لم يجد الماء والصعيد.